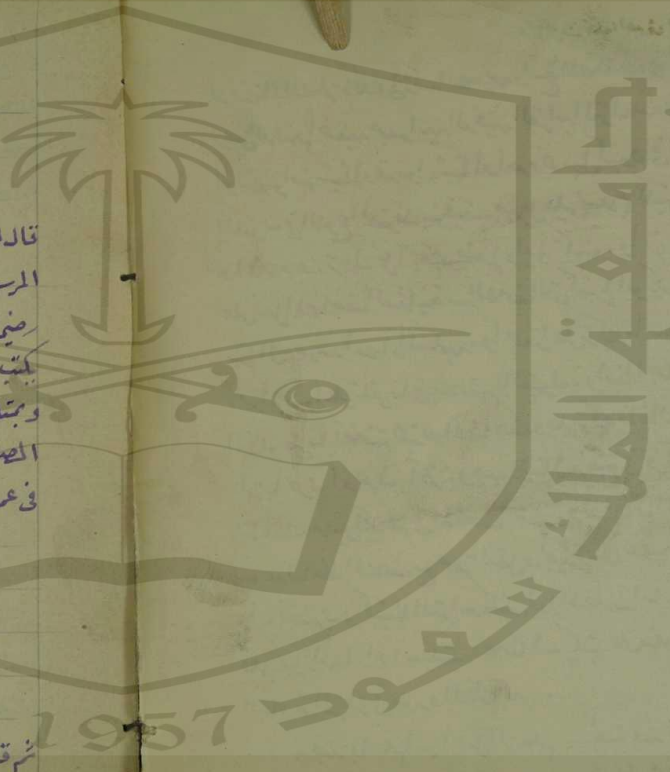


قصصه اختلافهم شهيره
 كقصص الحياة الميره
 فيبقى لأجل ذالعه نقتقى
 رسوم ما أصله في المصحف
 ونقتدى بعلمه وما راى
 في جعله لم يخط بلجشا

قال الاستاذ ابيه عاشر في شرح قوله فيبقى الخ اي يطلب سنا انه تتبع في قرأتنا
 الرسوم الذي جعل لنا في المصحف أصلا وأما مقتدى في كتبنا القراءه بكتبه
 ضي الله عنه وبرايه في جعل المصحف بلجشا أي مفرعا وعضوا ولما استعالمنا
 بكتب إلى أنه قال فلما كتب المصاحف أمر الناس بالاقصاء على ما وفره لفظا
 وبما بصلا فظا ولذلك أمر بها ما أنه يجره إذ لولا قصده جعل هذه
 المصاحف أئمة للقارئين والآتية ما أمر بتغيير ما سواها ولقد اعنى قوله
 في عمدة البيان

فواجب على ذوي الالهامه
 ان يتبعوا الرسوم في القراءه
 وليقتدوا بما آه نظرا
 إذ جعلوه للذنام وزرا
 وكيف لا يجب الاقتداء
 لما أتى نصابه الشفاء
 إلى عياض لأنه منه غيرا
 صرفا منه القراءه عمدا كفا
 زياده أو قصا دونه بدلا
 شيئا منه الرسم الذي تأصلا

ثم قال والظاهر أو المسميه انه مراد عياض بالقصصنا هو القصص اللفظي
 لأن الظن وكذا التبديل والزيادة خلاف ما يقتضيه نقل الخرافة أنه المراد
 القصص في الخط والتبديل والزيادة في الأمد يؤول قوله من الرسم الذي
 تأصلا بأنه المعنى أنه من غير هذا القاص بقتص أو تبديل أو زيادة منه القراءه
 المدلول عليه رسم المصحف فهو كما فر وحيثه فلا يكونه مقصود الناظم بما نقل عنه



Copyrighting Saud University